

عمل المرأة في الميزان

إن قضية عمل المرأة.. قد أضاعت الأجيال من الأولاد.. فافتقد الابن حنان الأم ورعايتها، ونشأ في حالة اضطراب نفسي.. نشهدها الآن في الأجيال الشابة التي بعدت عن حنان الأم ورعايتها، وتعليم أولادها القيم في الحياة.

قد يقال: إن دور الحضانة قد حلت هذه المشكلة، وأن المرأة يمكنها أن تترك أولادها في دور الحضانة في رعاية مشرفات متقنات. نقول : إن هذا كلام لا يتفق مع الواقع. فلا توجد امرأة تستطيع أن تعطي حنانها، واهتمامها لمائة طفل، ذلك أنها إذا أعطت هذا الحنان والاهتمام لطفلين أو ثلاثة فإنها ستهمل باقي الأطفال، فضلاً عن أن حنان الأم عاطفة طبيعية.. وضع الله - سبحانه وتعالى - فيها من مقومات الرعاية والحب والاهتمام ما يحتاجه الطفل، ولا يمكن لأي امرأة أن تعطي لأطفال غيرها نفس الحنان الذي تعطيه لأولادها.

ومن هنا مهما ارتقت مشرفة الحضانة.. فإنها لا تستطيع أن تعطي الطفل حنان الأمومة، بل يبقى